

مهرجان بيروت للأفلام الفنيّة الوثائقية: مستمرّون بضخّ الفنّ والثقافة

06.12.2019



بعد مرور شهر ونصف على إعلان النسخة الخامسة من "مهرجان بيروت للأفلام الفنيّة الوثائقية" (Beirut Art Film Festival - BAFF) وعلى الرغم من الأوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان، تمّ افتتاح المهرجان يوم الخميس 5 كانون الأوّل، في الجامعة الأميركية في بيروت - قاعة بطحيش، تحت عنوان "التغيير" وبحضور مديرة المعهد الثقافي الإيطالي مونيكا زيكّا، الأستاذ المساعد في قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والدراسات الإعلامية في الجامعة الأميركية في بيروت جوش ل. كارني، فضلا عن مؤسسة المهرجان أليس مغبغب كرم، أعضاء لجنة المهرجان ماريّا شختورة، ثريا كرم وعليّا كرم كما بحضور ممثلين من رعاة المهرجان والشركاء الثقافيين.

انطلق هذا المهرجان بنسخته الخامسة بعرض فيلم **Leonardo, the Works** ليوناردو، الأعمال (2019)، 85 دقيقة، EOS/ فيل غرابسكي، بالإنكليزية والفرنسية والإيطالية/ترجمة فرنسية). هذا الفيلم هو رحلة حصرية تسبر أغوار كل لوحة منسوبة إلى ليوناردو دا فينشي بنوعية فائقة الدقة، عالية الوضوح (Ultra HD) غير مسبوقة على الإطلاق. في هذه الرحلة، نرافق خبراء وأمناء متاحف ومؤرخين عالميين في استعراضهم لأشهر أعمال دا فينشي ومن بينها لوحات كالموناليزا، والعشاء الأخير، والسيدة مع قاقم (Lady with an Ermine)، ومخلص العالم (Salvator Mundi) وغيرها.

في كلمتها قالت أليس مغبغب كرم: "هذه الإنطلاقة الصعبة للدورة الخامسة لمهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية؛ في الظروف الأكثر صعوبة التي نعيشها؛ هذه الإنطلاقة، نريدها ونعلنها مشاركة في ثورة اللبانيات واللبنانيين في سبيل وطنهم ومستقبل أبنائهم. رغم التراجيديا التي تعصرنا؛ عندما نرى شبابنا ينتحرون هرباً من ذل الفقر؛ نصرّ عبر هذه العروض على إظهار ما يخترنه بنات وأبناء بلادنا من طاقة وجمال وإبداع؛ عبر مشاركتهم في التكريم العالمي لكبير من مبدعي عصر النهضة."

وأضافت: "إشترأنا في تكريم ليوناردو دا فينشي هو فعل إيمان بأن نهضة لبنان قادمة بفضل ثورة شعبه؛ بفضل وحدة أبنائه؛ بفضل شجاعة نسائه ورجاله في ساحات طرابلس، البترون، جبيل، ذوق ميكايل، جل الديب، بيروت، صيدا، صور، النبطية، عرسال وكل المدن والبلدات. علاقتنا بهذه المدن والبلدات وطيدة وحميمة. ونحن نفخر برسالة المشاركة في تحسس الجمال الفني والدفاع عن البيئة، التي أوصلناها إلى كل المدن والبلدات اللبنانية، عبر الجامعات والمدارس والمراكز الثقافية، سنة بعد سنة دون توقف."

وأكدت: "إن تعطل سد بسري، مشروع الفساد والإجرام والكوارث البيئية هو واحد من أبرز إنجازات ثورة 17 تشرين الأول. فتمينا بهذا الانتصار، وتكملة لنهج المهرجان في الدفاع عن البيئة في البلاد، وما تتعرض له من انتهاكات؛ نطلق هذه السنة "معركة الأرز". هذا الفيلم يصوّر صراع مجموعة صغيرة من أبناء الجبال، في صراعهم المتفاني دفاعاً عن غابة الأرز، التي ترمز إلى تراث وطني؛ فيما هي كنزهم المحلي الغالي."

وقد ختمت خطابها بالتالي: "كما في كل سنة، ورغم فداحة الظرف، يصير المهرجان ويفخر في تقديم رسالة التحسس بالجمال الفني والدفاع عن البيئة، إلى كل اللبنانيين في مدنهم وقراهم وجامعاتهم ومدارسهم ومراكزهم الثقافية؛ رسالة محبة وأمل رغم قساوة الحاضر."

وأشارت إلى أنّه سيتمّ الإعلان عن تفاصيل عروض الأفلام في الجامعات الأخريات في وقت لاحق.

البرنامج الكامل على

<http://bit.ly/ProgramBAFF2019>

<http://bit.ly/353DZH5>